

# هل غياب النقط في المصاحف الأولى حجة للقول بتحريف القرآن؟

سامي عامري

يعني اللي عايز افهمه لك ايه ؟ ان احتمالية انك تغلط لو حبيت تتنقط القرآن في الشكل الخام له بعد اكتر من خمسين سنة من موت محمد وهي الفترة اللي بيتوال انه بدأ فيها القرآن يتنقط هي احتمالية كبيرة جدا. خصوصا انك مش بتتنقط حرف ولا حرفين ولا كلمة ولا كلمتين. انت بتتنقص - 00:00:07

اكثر من سبعة وسبعين الف كلمة هذه الاشكالية التي يطرحها هذا الصبي ليست مشكلة في الحقيقة وانما عليها اشكالات دعونا نبدأ من الاول. اولا هذه المشكلة تصح في امر التوراة. لأن التوراة في نسخها القديمة - 00:00:27

اساسا قبل زمن المسؤولين قبل القرن الخامس او السادس الميلادي او السابع من المسوبيين الذين قاموا باضافة الحركات الى نفس التوراة عملوا على طويلة يعني توراتهم هذه قبل ذلك كانت من غير حركات. وبالتالي الخلاف فيها مشكلة جدا لأنها لا لأنها لا يتوازى معها وجود تراث شفهي - 00:00:53

يحفظ لنا كيف تتنطق وتقرأ هذه الكلمات ولذلك تجد مثلا العلماء اليوم خاصة في النسخ خاصة في التفاسير. النقدية. التفاسير النقدية هي التفاسير التي تعامل مع اه اه القراءات المخطوطات وتفسر النص اه لغته الأصلية العبرية او اليونانية للعهد الجديد - 00:01:14

هذه التفاسير تكون عامة في هوليوود واحد يعني لكل سفر او احيانا يكون سفر الضخم من او يقومون بيكول لك لا انا لا اقبل تلك القراءة لاني ارى ان ان يتم تحريك الناس اضافة حركات على صورة مختلفة تخالف ما كان عند آآ السابقين - 00:01:44

فتح باب الاجتهاد بسبب غياب تراث شفهي فشبهة غياب النقط غياب الحركات او غياب النقط الاعجاب انها تعطن في حفظ النص هذه تصح في الطاولات لا تصح في القرآن لماذا؟ لأننا نذهب للنقطة الثانية - 00:02:01

النقطة الثانية الصحابة كانوا مدركين ان قضية ان تخطئ في قراءة آآ المصحف واردة ولذلك كانوا يتناقلونه مشافهة ولم يسارعوا الى اضافة علامات تحديد وجه القراءة. التمييز بين الباء والتاء او اضافة الضمة او الكسرة او غير ذلك. فكانوا مدركين لذلك - 00:02:20

فلم يقع في خلدهم ان هذا امر مشكل ولذلك كان الحفظ كما قلت شفهي. ولذلك عندما ارسل عثمان بن عفان رضوان الله عليه ارسل المصاحف الى الامصار ماذا فعل هل قال لهم خذوا هذه المصحف اللان هذا المصحف؟ خذوا هذا المصحف واقرئوه كما شئتم وطبعوا احتمال الخطأ لا. ارسل مع كل مصحف قارئ - 00:02:46

هنيئا القراءة الشفهية دائمًا متوازنة مع المصحف لم يستقل المصحف ابدا في تاريخه عن القراءة الشفافية هي عن شيخ عن شيخ عن شيخ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلك هي ميزة هذا الكتاب - 00:03:10

اذا هذه هذا الاشكال غير مطروح ابتداء الناحية العملية لم يطرح ثالثا تنقيط المصحف اعجاب المصاحف التمييز بين الحروف كيف دخل الى المصحف؟ كان تابعا للحفظ الشفهي. كان مقتربنا به وتابعوا له. لم يوجد ابدا - 00:03:27

في تاريخ الاسلام ان المسلمين كانوا يوزعون المصحف ينسخونها ويوزعونها على الناس تبعا لاجتهادهم في فهم يعني التمييز بين الحروف المتشابهة ابدا كانوا دائمًا يعتمدون على الاسناد الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابة المصحف - 00:03:50

اذا الخط والنقط كانت تابعة الحفظ الشفوي. فاذا اردت ان تطعن في في القرآن فاطعن في الحفظ الشفهي. ودعك عن المخطوطات فديك لها يفيدك في اي شيء. رابعا هناك قاعدة اساسية عند علماء المسلمين تقول ان القرآن لا يؤخذ من المصحف - [00:04:11](#) ما معنى ذلك ؟ معنى ذلك لا تأخذ قراءتك للقرآن علمك بالقرآن تجويذك للقرآن لا تأخذ عن رجل اخذ علمه من المصحف. جاء بمصحف آآ مخطوط او مصحف مطبوع وبدأ يقرأ ثم بدأ يعلم النسل لا لابد ان تأخذه على انسان عنده اسناد - [00:04:31](#) هذه قاعدة وبالتالي مرة اخرى مسألة انك مشكلة النقط وان احتمال ان تخطئ في آآ الاف الكلمات مطروحة ومرتبة لا لا هي ليست مشكلة ابدا لم تكن البتة مشكلة. لأن القرآن يؤخذ بالاسناد الشفهي الى رسول الله صلى الله عليه - [00:04:50](#) وسلم فان القراءة سنة كما قيل وهي سنة متبوعة عن الرسول صلى الله عليه وسلم وليس من مجالات جهاد - [00:05:10](#)